الفصل الثاني : التحليل السوسيولوجي لرياض لأطفال

تمهيد :

تعتبر رياض الأطفال مؤسسات اجتماعية تعليمية تهدف إلى المحافظة على الأطفال، وتهيئتهم وتحضيرهم للدخول المدرسي، كما أن فكرة إنشاء رياض الأطفال ليست جديدة بل هي قديمة وقد ازداد الاهتمام بإنشائها وتطويرها مع خروج المرأة إلى العمل ولتعقيدات الحياة المدنية، وسنتناول في هذا السياق لمحة تاريخية عن نشأة رياض الأطفال في العالم مع التطرق إلى خصائص رياض الأطفال وأهدافها.

1- نشأة رياض الأطفال وتطورها

نشأت فكرة رياض الأطفال نتيجة لجهود عدد كبير من المربي والفلاسفة والعلماء المختصين في علم نفس الطفل وعلم النفس التحليلي، والعلوم التربوية بشكل عام، ولقد مر ظهورها بعدة مراحل وتسميات.

فمن أوائل المربين الذين اهتموا بالطفولة وكيفية تربيتها واهتموا بتقديم النصح والتوجيه للأمهات نجد القسيس "جون آموس كومينوس" (1592 – 1671) الذي يعتبر من أوائل المبشرين بالتربية الحديثة، فقد كان كتابه الموضح بالصور "عالم الموضوعات الحسية المصورة" وكان هذا أول كتاب ينشر للأطفال، كما يعود له الفضل في تنظيم المدارس تنظيما دقيقا واضحا، أولا مرحلة رياض الأطفال ثم مدارس ابتدائية ثم ثانوية وأخيرا عالية.

وقد جاء "جون جاك روسو" (1712 – 1778) مبررا لأهم أفكاره في تربية الطفل في كتابه "Emel"، حيث ركز اهتمامه للنمو الحر لطبيعة الطفل بميوله واهتماماته ومن ثم فقد توصل إلى أمر هو تعليم الطفل لنفسه وتلقي مبادئ التربية الحديثة.

وتطورت الأفكار حيث قام العالم الفرنسي "أوبرلان" (1740 – 1826) بإنشاء مدارس للأطفال أطلق عليها اسم مدارس الضيافة، ثم غير اسمها وأصبحت معروفة في النظام التعليمي الفرنسي باسم "مدار الأمهات".[1]

ثم ظهر "جون هنري ستالوزي" (1746 – 1827) قام بإنشاء ملجا للأيتام في "سيتنز" عام 1798 – 1799 بسويسرا، كان يقوم فيه بتعليم الأطفال، ويدرس خصائص سلوكهم وطبيعتهم، وارتكزت معظم آرائه التربوية وعلى أن الملاحظة والإدراك الحسي هما أساس عملية التعليم، وأن الألفة والمحبة عزاءان تبنى عليها العلاقة بين الطفل والمربي.[2]

وفي عصر النهضة الأوربية اهتمت دول أوربا بتربية الطفل، فكانت بريطانيا مع أوائل القرن الثامن عشر توفر الحماية الصحية والبدنية للصغار، ثم تبعتها دول أوربا مع بداية القرن التاسع عشر فأكثرت من مراكز الرعاية بالأطفال، ففتح "فروبل" المعهد التربوي الألماني في ألماني 1816 في كوخ قروي، ثم اتبعه بنشر

[1]– ريناد يوسف الخطيب: رياض الأطفال واقع ومنهاج، دار الحنان، عمان، 1986، ص 59

[2]– نفس المرجع ، ص 60

كتابه "تربية الإنسان" أبرز فيه أهمية استخدام اللعب والنشاط الجسدي عند الأطفال وتطورت فكرته التربوية فأنشأ أول مؤسسة اسماها بـــ "رياض الأطفال" سنة 1837.[1]

وقد كان "فروبل" المؤسس الأول لرياض الأطفال، وجعلها للأطفال بين الثالثة والسابعة من عمرهم تحت شعار : "دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا".

ولقد أطلق على روضته اسم "المدرسة القائمة على غرائز الأطفال الفعالة" ثم سماها "مدرسة التربية النفسية" ونظرا لغموض التسميتين بحث عن اسم آخر، فأطلق عليها "روضة الأطفال"، وقام بعدها بطبع كتاب له أسماه "أغاني الأمهات"، ولقد رأى "فروبل" أن دخول الطفل الروضة كي يتعلم من أوجب الواجبات، وأعطى "فروبل" قيمة كبيرة للعب والموسيقى والتشكيل والرسم والتلوين، وأكد على أهمية الأنشطة اليدوية ودراسة الطفل للطبيعة.[2]

أما في إيطاليا فقد اهتمت المربية "منتسوري" بتنمية المهارات العقلية الحركية عند الطفل عن طريق استخدام المواد المختلفة، فاتصلت بالوالدات وساعدت في تثقيفهن من أجل العناية بأطفالهن.

وقد ركزت "منتسوري" على ثلاثة ركائز ضرورية: حرية الطفل، المشرفة، البيئة والمحيط.[3]

---

[1]– شبل بدران : نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، 2003 ، ص 42.

[2]– مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مديرية النشر، جامعة برج باجي مختار، بدون سنة، ص 84.

[3]– مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، مرجع سابق، ص 87.

وقد عولت الثورة الماركسية في الاتحاد السوفياتي على بناء نظام حكومي للتنشئة الاجتماعية للأطفال قبل سن المدرسة، وأنشأت أول دار لرياض الأطفال للطبقة العاملة عام 1918 بناء على أمر "لينين".[1]

إن الدراسات التحليلية لآراء العلماء الغربيين الذين أولوا الطفل اهتماماتهم أمثال كومينوس وجون جاك روسو و بيستالوتزي وهاربرت وفروبل وسبانر وماريا منتسوري وجون ديوي هي التي حكمت الفكر التربوي المعاصر، والتي أرست مبادئ وأسس التربية بوجه عام، وفي رياض الأطفال على وجه الخصوص.

وتعتبر الفليفية الفروبلية والمنتسورية هي الإطار الذي يحكم الفكر التربوي الغربي المعاصر، والذي تقوم مبادئه وأسسه التي تعنى بالطفل والاهتمام به وبنمو نشاطه الذاتي، ومن ثم تهدف التربية لإعداد الطفل للحياة عن طريق مساعدة الطفل على النمو الطبيعي.[2]

وخلاصة القول أن هذه المحاولات الجادة لهؤلاء العلماء في ميدان التربية وتنشئة الطفل والاهتمام به مهدت إلى انتشار الوعي بضرورة التربية قبل المدرسة أو رياض الأطفال، إذ أصبح ينظر إليها كضرورة من ضرورات الحياة الجديدة في المجتمع الحديث، إذ مست حتى الدول العربية ومنها الجزائر.[3]

---

[1]– ريناد يوسف الخطيب: رياض الأطفال واقع ومنهاج، مرجع سابق، ص 23

[2]– شبل بدران: نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، مرجع سابق، ص 43.

[3]– مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 87.

2- أهداف رياض الأطفال:

تعتبر رياض الأطفال وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل ما بين ثلاث وأربع سنوات إلى ست سنوات، فهذه المؤسسات تعمل في تكامل مع المنزل وتقدمه للمدرسة، فهي بهذه تعتبر جسر عبور آمن بينهما لذا فإن مهمة وهدف مؤسسة الرياض تكمن في تعليم مبادئ الحياة وتعمل على إبراز مواهبهم وقدرتهم وتوجيه ميولاتهم توجيها صحيحا، وتعمل على تطوير شخصية متكاملة للطفل تستمتع بالحياة والتعلم وتتسم بالاستقلالية والإبداع وتعطيه القدرة على تحسين التعبير عن أفكاره ومشاعره والتواصل مع الآخرين وتجعله يميز بين المفيد والضار، والحسن والقبيح والخير والشر مع من حوله، وتحل مشكلاته، وتضبط سلوكه وتصرفاته وأعماله.[1]

الهدف الأول: تأهيل الأطفال للمدرسة، ويتطلب هذا الهدف ما يأتي : [2]

1-رعاية الأطفال وتدبير شؤونهم في السنوات الأولى من أعمارهم وتأهيلهم للحياة المدرسية التي تأتي بعد ذلك، والعمل على إنماء قواهم وغير ذلك من الصفات الحسنة، حتى تجعل من الطفل شخصية محبوبة من والديه ومن مجتمعه وتهيئته لمواجهة حياته المقبلة.

2-التهيئة والإعداد للتكيف مع الفترة الدراسية التالية للروضة.

3-التهيئة والتكييف للمرحلة الابتدائية.

---

[1]- نفس المرجع، ص 97.

[2]- هيام محمد عاطف: الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة، ط1، دار الفكر العربي ، 2001، ص 97.

4-تهيئة الطفل للحياة الدراسية النظامية في مراحل التعليم الأساسي، وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى جو المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام، وتكوين علاقات إنسانية مع المعلم والزملاء، وممارسة أنشطة التعليم التي تتفق واحتمالات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات

الهدف الثاني: تطوير ذكاء الطفل (قدرته على استكشاف بيئته وتمثله والتطبع معها) ويتطلب هذا الهدف مايلي :[1]

1-تنمية حواس الطفل فهي أداة استكشاف بيئته وهي الأساس الذي تقوم عليه قدراته في الربط والتصميم والتجريب.

2-تنمية قدرة الطفل على إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء والأحداث والوصل بينهما، وعلى التجرد وحل المشكلات البسيطة.

3-تقويم الأطفال بذاتهم لأعمالهم الجماعية، للكشف عن أخطائهم والاستفادة منها في أعمالهم المقبلة.

4-تطوير مفاهيم الطفل عن أشياء بيئية وعملياتها.

5-تربية حواسه وتمرينها على حسن استخدامها.

6-إدراك وتقدير الأشياء الجميلة مثل تأمل الزهرة، الاستماع إلى الموسيقى، الاستمتاع بالقراءة ومطالعة الكتب.

[1]- إيناس خليفة خليفة: رياض الأطفال، ط1، دار المناهج لنشر والتوزيع، ط1 ، عمان، الأردن، 2015، ص 15.

الهدف الثالث: تنمية القيم الدينية ويتضمن مايلي : [1]

1-تطوير وعي الطفل بالدين وبأهميته في حياة الناس.

2-غرس مبدأ الاحترام في نفس الطفل للممارسات والشعائر الدينية.

3-ترسيخ الإيمان بالله في قلب الطفل.

4-تعميق انتماء الطفل للدين الإسلامي عقيدة وسلوكا، وأيضا توجيهه إلى احترام دور العبادة والشعائر والمقدسات الإسلامية.

5-تعويدهم على شكر الله على النعمة بالدعاء كل صباح.

6-احتفالهم بالأعياد الدينية في مجتمع الروضة.

7-صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الخلقي والديني.

الهدف الرابع : تطوير قدرة الطفل على التعبير اللغوي وغير اللغوي وعلى التواصل مع الآخرين، ويتطلب هذه الهدف ما يلي :[2]

1-إغناء مفردات الطفل، وإغناء تراكيبه اللغوية.

2-تنمية مهارات الاستماع والحديث عند الطفل.

3-تنمية قدراته على التعبير اللغوي عن أفكاره وعواطفه.

4-تنمية الاستعداد القرائي والكتابي لدى الطفل.

5-تزويده بثروة من التعبير اللغوي الصحيح والمعلومات المناسبة.

---

[1]- مراد زعيمي: مؤسسة التنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 97.

[2]- إيناس خليفة خليفة ، مرجع سابق، ص 15.

الهدف الخامس : بناء ثقته بنفسه من خلال تقديره لإنجازه ويتطلب هذا الهدف مايلي :[1]

1-احترام اهتمامات الطفل وتعزيزها وتشجيعه على الاعتزاز بها.

2-تحرير الطفل من الاعتماد على الآخرين وتشجيع استقلاليته.

3-تعزيز وعي الطفل لتميزه عن الآخرين.

4-تشجيع الطفل على التأمل في الأعمال التي يقوم بها على الانضباط الذاتي.

5-تشجيع الطفل على التعبير عن ذاته دون خوف أو تردد.

6-تعزيز إدارة الطفل مثل تنمية قدرته على الاختيار وإبداء الرأي.

7-تنمية الشعور بالثقة لدى الطفل والثقة في الآخرين في جو غير قهري، وتنمية الاستقلالية في القبول والرفض والذهاب والعودة، مع تعويده وجود وقت لا يستطيع أن يفعل فيه كل ما يريد مع تجنب إحراجه أو إشعاره بالخجل.

8-توفير جو من الحب والطمأنية والأمن حولهم.

الهدف السادس : تطوير قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي واستكشاف بيئته الاجتماعية ويتطلب هذا الهدف ما يلي :[2]

1-تطوير إدراك الطفل لآداب السلوك والتعامل مع الكبار، وضرورة الالتزام بها.

2-تطوير قدرات الطفل على التعاون والتعامل مع الآخرين.

3-تنمية النواحي الإيجابية عند الطفل من خلال نمو تقبل الآخرين واحترامهم.

---

[1]- إيناس خليفة خليفة: رياض الأطفال ، مرجع سابق، ص 16.

[2]- مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 98.

4-تشجيع الطفل على خلق علاقات مع الآخرين.

5-اكتشاف البيئة المحيطة به والعالم الأوسع الذي يعيش فيه.

6-التنشئة الاجتماعية الصحيحة والسليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه.

الهدف السابع : تطوير قدرة الطفل على الحكم الأخلاقي، ويتطلب هذا الهدف ما يلي : [1]

1-تطوير قدرة الطفل على التمييز بين الخير والشر والحسن والقبيح والمفيد والضار والإيجابي والسلبي.

2-تطوير قدرة الطفل على إدراك المنفعة المتبادلة في علاقاته مع الآخرين.

3-أكد العديد من علماء النفس والتربية على أهمية هذه السنوات في تكوين المفاهيم الاجتماعية وتأكيد ممارسة سلوكيات طبيعية والقواعد الأخلاقية باعتبارها من المهام الأساسية في التنشئة الاجتماعية.

الهدف الثامن : تحبيب الطفل للوطن، ويتضمن ما يلي: [2]

1-تشجيع مشاعر الانتماء والمحبة للجماعة وللوطن الذي يعيش فيه.

2-مساعدة الأطفال على تطبيق قيم مجتمعهم في علاقاتهم مع زملائهم والبالغين من خلال احترامهم للقواعد والسلطة في سلوكهم الشخصي.

3-الروضة لها أهداف اجتماعية وقومية وعالمية تتصل بنمو الشعور الوطني.

---

[1]- إيناس خليفة خليفة: رياض الأطفال، مرجع سابق، ص 16.

[2]- إيناس خليفة خليفة: رياض الأطفال، مرجع سابق، ص 17.

الهدف التاسع : إطلاق قدرات الطفل الإبداعية وتعزيزها، ويتضمن هذا الهدف ما يلي: [1]

1-تشجيع الطفل على التعبير التلقائي، الحركي، اللغوي والفني.

2-تشجيع الطفل على اقتراح حلول للمشاكل المحيطة به.

3-تشجيع الطفل على التساؤل وتنمية حب الاستطلاع لديه.

4-تنمية الطفل على استخدام المجازات والمماثلات.

5-تنمية المهارات المعرفية وذلك من خلال إقامة الفرص المتعددة لحل المشكلات والتي من خلالها يشعر الطفل باحتياجه لبعض المعلومات التي تعتبر ضرورية لحل المشكلة، ومن هذا المنطلق يسعى للحصول على المعلومات والمعارف المختلفة.

الهدف العاشر : تطوير قدرة الطفل على المحافظة على نفسه وصحته، ويتضمن هذا الهدف ما يلي :[2]

1-تطوير وعي الطفل لحاجات جسمه.

2-تنمية وعي الطفل لعادات صحية سليمة.

3-تعريف الطفل بقواعد السلامة التي يحتاج إليها.

4-تدريبه على المهارات الحركية والعادات الصحيحة.

5-تدريبه على اختياره وجبة متكاملة العناصر.

[1]- مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، مرجع سابق، ص 98.

[2]- المرجع نفسه، ص 98.

3-أهمية رياض الأطفال:

تتضح أهمية رياض الأطفال في : [1]

- إن التحاق الطفل بهذه المؤسسة يسهل عليه التحاقه بالمدرسة.
- إن في التحاق الطفل برياض الأطفال تهيئة لعقله وذهنه وتوسيعا لمداركه، وبالتالي يكون ذلك مفيدا في تحصيل هذا الطفل في المدرسة الابتدائية.
- لرياض الأطفال أهمية اجتماعية حيث يجد الطفل نفسه مع جماعة الرفاق ومعهم –ومع التوجيه السليم– يتعلم النظام والتعاون ومختلف الآداب الاجتماعية.
- مرحلة رياض الأطفال استمرار وتكميل لما بدأته الأسرة من تربية روحية وآداب وأخلاق إسلامية لهذا الطفل في وقت وسن هو من أهم مراحل عمره.
- تقوم رياض الأطفال بوضع بذور التربية النظامية في جميع جوانبها الخلقية والفكرية والاجتماعية والسلوكية.
- تقوم بإعداد الطفل للمرحلة الابتدائية.

[1]– د ابراهيم عبد العزيز الدعيلج: دور الحضانة ورياض الأطفال، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2013، ص 41.

4- المواصفات النموذجية لرياض الأطفال

هناك عدد من المواصفات الضرورية التي تتوفر في الروضة من عدة جوانب :

أ- من حيث موقع الروضة : [1]

- يجب أن تكون قريبة من سكن الأطفال، وعادة أن يوصى أن لا تبعد الدار عن مسكن الطفل أكثر من 300 م.
- يجب أن تكون في منطقة صحية، بالإضافة إلى كونها في مكان هادئ بعيدا على الضوضاء.
- يجب أن يكون المنظر العام للروضة بهيجا وجذابا، وأن يحيط بها سور متوسط الارتفاع لحماية الأطفال من أي خطر.

ب- من حيث مبنى الروضة : [2]

- أن يكون حجم الدار صغيرا بحيث تتسع لنحو 60 طفلا، يوزعون على ثلاث قاعات.
- كما يفضل أن يكون المبنى من طابق واحد بحيث لا يضطر الأطفال إلى استعمال السلالم.
- أن يكون شكل المبنى قريبا من شكل المنزل الصغير، مما يساعد على إشاعة الشعور بالتماسك والانتماء والطمأنينة.

---

[1]- عزة خليل: روضة الأطفال مواصفاتها وتأثيثها وأسلوب العمل بها، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 10.

[2]- هدى محمود الناشف: رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989، ص 79.

- يجب أن تتوافر الساحات الخارجية المكشوفة والمغطاة، على أن تكون واسعة وآمنة ومسوية، وتجهز بألعاب خارجية، أما الملاعب فيجب أن تكون واسعة بحيث تتناسب مساحتها مع عدد الأطفال.

ت- **مرافق الروضة :** وتشمل مرافق التعليم والإدارة والخدمات.

- **مرافق تعليمية :** وتتكون من غرف النشاط، ومساحات اللعب، والقاعات المتعددة الأنشطة مثل: قاعة الموسيقى والرسم، وقاعة الألعاب الرياضية والمكتبة والمطعم والمسرح. [1]
- **الإدارة :** ونعني بها البنية الهيكلية في مؤسسة رياض الأطفال، وهذه البنية تعد المسؤولة الأولى عن تقديم الخدمات للأطفال والاهتمام بهم ورعايتهم، وتقوم بتحقيق أهداف رياض الأطفال بصورة شاملة كاملة. [2]

وتشمل الغدارة على غرفة المديرة والمساعدة إن وجدت والمعلمات والاستقبال والسكرتارية، والممرضة والمشرفة الاجتماعية، وقاعة لاستقبال أولياء الأمور، أو الاجتماع بهم وقد يعترض البعض على غرفة لهيئة التدريس على أساس أن المكان الطبيعي للمعلمة هو مع الأطفال، ولكن هنا المعلمة تحتاج لبعض الوقت بعيدا عن الأطفال، لنفسها أو لتحضير ما يلزم للأطفال.[3]

---

[1]- ليلى محمد الخضيري، مواهب ابراهيم عياد: إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة أو دور الحضانة، منشأة المعارف الاسكندرية، 1979، ص257.

[2]- إيناس خليفة خليفة: رياض الأطفال، مرجع سابق، ص 34.

[3]- هدى محمود الناشف: رياض الأطفال، مرجع سابق، ص 85.

ويتوقف نجاح أي روضة منشأة حديثا للقيام برسالتها التربوية على حسن الاختيار للعاملين بها، والروضة الجيدة تقوم بتهيئة العاملين ليعملوا على إيجاد بيئة جيدة صحية للطفل بحيث تقوده إلى التفوق والإبداع والاتجاه السليم في حياته المستقبلية وأيضا عليها أن تعمل على تكوين عادات جيدة لإعداد الطفل ذهنيا لتقبل التعليم في المرحلة الأساسية، والأهم من ذلك أنها تقوم بتوفير فرص تربوية لنمو الطفل وتطويره وتوجيهه.[1]

- **الخدمات:** تشمل الخدمات الصحية مثل: غرفة الإسعافات الأولية وكذلك غرفة المشرفة الاجتماعية أو الأخصائية النفسانية كما تحتاج الروضة غلى غرفة لحفظ أدوات النظافة وقد تكون نفسها غرفة عاملات النظافة أو غرفة الغسيل.

وسواء كانت الروضة تقدم وجبة غذائية أم لا فإن المطبخ أساسي في الروضة وكذلك قاعة مكيفة يجتمع فيها الأطفال وهم ينتظرون أوليائهم قبل الانصراف، وهذا يرجع إلى ظروف كل روضة وإمكاناتها وما يمكنها أن تقدمه للطفل.

[1]– إيناس خليفة خليفة، رياض الأطفال، مرجع سابق، ص 35.

5- رؤية الآباء لدور الروضة في تنشئة الأطفال

إن دور الوالدين لا ينتهي بمجرد دخول طفلهم للروضة وإنما امتداد لدور المنزل وأم من الواجب أن ينظر الوالدان تبعا لظروف ابنهما غير الراغب في تقليل كثرة دوامه بالروضة.

ويقول آباء كثيرون أن الروضة بالإضافة إلى أنها أراحتهم من أطفالهم وعلمتهم أشياء مفيدة، وسلوكيات هامة للغاية، إلا أن هؤلاء الآباء يطلبون المزيد من جهود الروضة في الأطفال الكتاب والحساب واللغة، ونسوا أو تناسوا أن الهدف الأول والأهم للروضة هو العمل على إسعاد الطفل وإكسابه العادات المقبولة في بيته وبيئته وهي أمور أهم من التنشئة الاجتماعية. [1]

[1]- زكار التربيني، سرية صادق: تنشئة الطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 114.

خـــــــلاصـــــة

تعد الروضة من أهم المؤسسات الاجتماعية، إذ تكون أول انفصال للطفل عن الم في كثير من الأحيان علاوة على أنها تعتبر مجتمعا يعلم الأطفال أن يعيشوا كأطفال في عالمهم الخاص، ويقضي فيها الجزء الأكبر من يومه ويتلقى فيها صفوف التربية وألوان مختلفة من العلم والمعرفة فهي عامل جوهري في تكوين شخصية الطفل,وتقرير اتجاهاته وسلوكه وعلاقته بالمجتمع الأكبر[1].

فالروضة بيئة تربوية موسعة تضم جميع أبناء المجتمع الواحد وتوسع آفاق النشء عن طريق تعليمهم وتوجيههم وإكسابهم قيم ومبادئ المجتمع وذلك بتهيئة مناخ صحي يساعده على النمو المعرفي والاجتماعي.

[1] السيد عبد القادر, التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006، ص188.